

أمام القاضي الناظر في قضايا التحقيقالمحكمة الخاصة بـلبنان**STL-14-06/PT/CJ**

رقم القضية:

القاضي نيكولا لتبيري، القاضي الناظر في قضايا التحقيق

أمام:

السيد داريل مونديس

رئيس قلم المحكمة:

2 أيلول/سبتمبر 2014

تاريخ المستند:

الخامي المعين لتمثيل المتهمين

الجهة المودعة:

الفرنسية

اللغة الأصلية:

علني

نوع المستند:

في القضية ضدّ

شركة أخبار بيروت ش.م.ل.

وابراهيم محمد علي الأمين

طلب الخامي المعين الإذن بالرد على "جواب على دفاع أولية قدمها الخامي المعين لتمثيل شركة أخبار بيروت ش.م.ل.  
والسيد إبراهيم محمد علي الأمين" المؤرّخ في 29 آب/أغسطس 2014

الخامي المعين لتمثيل شركة أخبار بيروت ش.م.ل.

مكتب المدعي العام:

والسيد إبراهيم محمد علي الأمين:

السيد كينيث سكوت

السيد أنطونيوس أبو كسم

مكتب الدفاع:

السيد فرانسوا رو



**أولاً - موضوع الطلب**

1- يتهم المدعي المُعين لتمثيل شركة أخبار بيروت ش. م. ل. والسيد إبراهيم محمد علي الأمين (المُشار إليه فيما يلي باسم "المدعي") بالإذن بالرد على "جواب على دفع أولية قدمها المدعي المُعين لتمثيل شركة أخبار بيروت ش. م. ل. والسيد إبراهيم محمد علي الأمين" الذي أودعه صديق المحكمة للادعاء (المُشار إليه فيما يلي بعبارة "صديق المحكمة للادعاء") في 29 آب/أغسطس 2014<sup>1</sup>، وفقاً للمادة 8، الفقرة (باء) من قواعد الإجراءات والإثبات (المُشار إليها فيما يلي باسم "القواعد").

**ثانياً - الخلفية الإجرائية**

2- في 18 آب/أغسطس 2014، وبناء على المادة 90، الفقرة (ألف) من القواعد، أودع المدعي المُعين لدى القاضي الناظر في قضايا التحقيق (المُشار إليه فيما يلي باسم "القاضي")، بكل احترام، طلباً كانت غايتها فيه بتقدیم دفع أولية بشأن الأمر الذي حلّ محلّ قرار احکام ضد شركة أخبار بيروت ش. م. ل. والسيد إبراهيم محمد علي الأمين (المُشار إليهما فيما يلي باسم "المتهمان")<sup>2</sup>، الذي أصدره القاضي بناء على السلطات التي تتيّزها به المادة 60 مكرر من القواعد.

3- والتهم المدعي على نحو رئيسي:

- (1) سحب التهم المُسندة إلى شركة أخبار بيروت ش. م. ل.، المتهمة بصفتها شخصاً معنوياً؛
- (2) سحب التهم المُسندة إلى السيد إبراهيم محمد علي الأمين (المُشار إليه فيما يلي باسم "المتهم")؛

واستطراداً،

(3) نقل الدعوى ضد السيد إبراهيم محمد علي الأمين إلى سلطات الجمهورية اللبنانية لكي تحيلها إلى المحاكم الوطنية المختصة، مع الاحترام الكامل لحقوق المتهم في محاكمة نزيهة وعادلة وسريعة.

<sup>1</sup> القضية رقم: STL-14-06/PT/CJ، جواب على دفع أولية قدمها المدعي المُعين لتمثيل شركة أخبار بيروت ش. م. ل. والسيد إبراهيم محمد علي الأمين، 29 آب/أغسطس 2014.

<sup>2</sup> القضية رقم: STL-14-06/PT/CJ، نسخة موجة عن قرار في إجراءات دعوى تغيير المحكمة وإصدار أوامر تحليّ محلّ قرار احکام، 31 كانون الثاني/يناير 2014.

ترجمة غير رسمية - المحكمة الخاصة بلبنان

4- وفي 29 آب/أغسطس 2014، ردّ صديق المحكمة للادعاء على طلب المحامي<sup>3</sup>، ملتمساً رفضه.

### ثالثاً المناقشة

5- يحتج المحامي بأن الإذن بإيداع ردّ يستند إلى المادة 8، الفقرة (باء) من القواعد، يخدم مصلحة العدالة، نظراً إلى أهمية المسائل المطروحة في الطلب والجواب بالنسبة إلى المتهمين. فإيداع الردّ له ما يبرره في هذه الحالة لأنه يعالج مسائل بالغة الأهمية، هي الدفوع الأولية، التي يمكن أن تضع موضع الشك صحة ملاحقة المتهمين.

6- ويرى المحامي أن من الضروري الرد على الملاحظات التي أوردها صديق المحكمة للادعاء في الفقرات من 24 إلى 27 من جوابه، ولا سيما تلك المتعلقة باجتهادات المحاكم الجنائية الدولية، التي يشهد بها دعماً للمزاعم التي يتضمنها هذا الجواب. وفي هذا الصدد، يعتزم المحامي أن يثبت اختلاف هذه القضية عن القضايا المشار إليها في الفقرات المذكورة. كما ينوي أن يبيّن أن المبادئ العامة الوارد ذكرها في الجواب لا تعالج المسألة المحددة التي طرحتها المحامي في هذه القضية.

7- ويشدّد المحامي على أنه لا ينوي تكرار الحجج التي سبق لها طبله، بل يودّ التطرق إلى العناصر الجديدة التي أوردها صديق المحكمة للادعاء في جوابه؛ فالرّد على تلك النقاط يبدو ضروريّاً وذا أهمية أكيدة بالنسبة إلى حقوق المتهمين. ولا جدال، وبالتالي في أن الرد الذي يود المحامي تقديمها يساعد القاضي في تحليله للمسائل المقدمة إليه.

8- ونظراً إلى ما تقدم، يكون في مصلحة العدالة أن يؤذن للمحامي بإيداع ردّ على الجواب الذي أودعه صديق المحكمة للادعاء في 29 آب/أغسطس 2014.

ولهذه الأسباب،

نلتزم من القاضي الناظر في قضايا التحقيق:

الموافقة على هذا الطلب؛

والإذن للمحامي بإيداع ردّ على الجواب الذي أودعه صديق المحكمة للادعاء في 29 آب/أغسطس 2014.

<sup>3</sup> القضية رقم: STL-14-06/PT/CJ، جواب على دفوع أولية قدمها المحامي المعين لتمثيل شركة أخبار بيروت ش. م. ل. والسيد إبراهيم محمد علي الأمين، 29 آب/أغسطس 2014.

بكل تحفظ.

[موقع]

الدكتور أنطونيوس أبو كسم  
الخامي الرئيسي المعين لتمثيل  
شركة أخبار بيروت ش.م.ل.  
والسيد إبراهيم محمد علي الأمين

لإيدسندام، في 2 أيلول/سبتمبر 2014

عدد الكلمات: 655 [باللغة الفرنسية]

